



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية

الخطة العالمية للملاحة الجوية - الموجز التنفيذي ومجموعة الدراسة المقبلة

(ورقة مقدمة من أستراليا)

الموجز التنفيذي

طلب المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية من الإيكاو أن تتضمن النسخة المقبلة للخطة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750) موجزا تنفيذيا مختصرا (قابلا للطباعة) يعرض سياسات الخطة وأولوياتها واستراتيجياتها الرئيسية، لضمان سهولة وصول جميع الدول وصنّاع القرار الرئيسيين إلى الخطة العالمية .

واتفق أيضا المؤتمر الثالث عشر على أن يوصي الإيكاو بإنشاء مجموعة دراسة للخطة العالمية للملاحة الجوية تضم ممثلين للدول الأعضاء من مختلف الأقاليم ومن قطاع الطيران، للعمل على إعداد الطبقات المقبلة من هذه الخطة العالمية.

وثمة حاجة إلى تحديد الأولوية للمبادرتين للتنفيذ الكامل لتوصيات المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، ألا وهما تحسين وإعادة تركيز فحوى مشروع الموجز التنفيذي للخطة وتحديد بطريقة أفضل تكوين مجموعة الدراسة للخطة ودورها.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) أن توصي ، بأن تضمن الإيكاو توفير موجزا تنفيذيا محسنا للخطة العالمية للملاحة الجوية الذي يحدد سياسات الخطة وأولوياتها واستراتيجياتها الرئيسية لضمان سهولة وصول جميع الدول وصنّاع القرار الرئيسيين إلى هذه الخطة، وذلك بما يتماشى مع نتائج المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية؛

(ب) أن توصي الإيكاو، عند تشكيل مجموعة دراسة الخطة العالمية للملاحة الجوية، بأن تعدّ وتحديث الطبقات المقبلة من هذه الخطة العالمية باستخدام نفس فئة الاختصاصات ونماذج العمل المعتمدة في إطار مجموعة الدراسة للخطة العالمية للسلامة الجوية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين الخاصين بالسلامة وبسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	سيجري الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنا بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات خارج إطار الميزانية.
المراجع:	الوثيقة (Doc 10115) - تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

١- المقدمة

١-١ اتفق المجتمعون في المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية على عدد من النتائج المرتبطة بالطبعة السادسة المقترحة للخطة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750) (انظر الوثيقة (Doc 10115) - تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية). وتضمنت هذه النتائج ما يلي:

أن تقوم الدول بما يلي:

أن توافق على إتاحة الطبعة المقبلة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750, GANP)، بناء على نتائج المؤتمر الثالث عشر للجنة الملاحة الجوية (AN-Conf/13)، في شكل منصة إلكترونية تتضمن موجزا تنفيذيا مختصرا (قابلا للطباعة) يعرض سياساتها وأولوياتها واستراتيجياتها الرئيسية، لضمان سهولة وصول جميع الدول وصناع القرار الرئيسيين إلى الخطة العالمية.

وأن تقوم الإيكاو بما يلي:

أن تنظر في تشكيل مجموعة دراسة للخطة العالمية للملاحة الجوية تضم ممثلين للدول الأعضاء من مختلف الأقاليم ومن القطاع، للعمل على إعداد الطبقات المقبلة من هذه الخطة العالمية، وتعزيز العلاقة بين الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) والخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) والخطة العالمية لأمن الطيران التي أُعدت مؤخرا (GASeP)؛

وتواصل العمل مع الدول والمنظمات الدولية وبرنامج تحديث إدارة الحركة الجوية والجهات المعنية الأخرى على إعداد الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية، وفقا لما هو مطلوب من أجل اعتمادها لاحقا في الدورة الأربعين للجمعية العمومية للإيكاو.

٢-١ تركز ورقة العمل هذه على التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية لاستكمال الموجز التنفيذي المختصر للخطة العالمية للملاحة الجوية وتشكيل مجموعة دراسة للخطة المعنية تكون مسؤولة عن انجاز الأعمال بشأن الطبقات المقبلة للخطة. ولا بد من تحديد الأولويات بالنسبة لهاتين المبادرتين للتمكن من الوفاء بكامل التوصيات الصادرة عن ذلك المؤتمر.

٢- المناقشة

١-٢ الموجز التنفيذي للخطة العالمية للملاحة الجوية

١-١-٢ لقد أصبحت الخطة العالمية للملاحة الجوية تعتمد على هيكلية من أربع طبقات تقوم على المستويات العالمية (الاستراتيجية والفنية)، والإقليمية والوطنية، وتوفر الإطار لاتساق خطة الملاحة الجوية الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية.

٢-١-٢ وتتوافر هذه الخطة من خلال منصة إلكترونية - بوابة خطة (GANP) - والتي تتيح طائفة من الأدوات الفنية والتشغيلية التي يمكن أن تعدّها الإيكاو دعما للأقاليم والدول في سعيها إلى الامتثال للعناصر الرئيسية لخطة (GANP).

٣-١-٢ ولكن لا بد من الإقرار بأن خطة (GANP) تتضمن، في المقام الأول، سياسات الملاحة الجوية العالمية وما يقترن بها من أولويات واستراتيجيات.

٤-١-٢ ويجب أن تستطيع كافة الدول وجهات صنع القرار الرئيسية أن تصل وتطلع على هذه السياسات والأولويات والاستراتيجيات في الملاحة الجوية على الصعيد العالمي. وتكمن الوسيلة الفعالة لتحقيق هذا الهدف في إعداد موجز تنفيذي مختصر للخطة ونشره بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية.

٥-١-٢ يتسق الموجز التنفيذي المختصر لخطة (GANP) مع الشرط الذي حدده المؤتمر الثالث عشر القاضي بضرورة الاتساق فيما بين خطتي (GANP) و(GASP). ويشكل الموجز التنفيذي للخطة بصفحة واحدة والمشمول على أهداف الخطة و أغراضها وأولوياتها وأدوار التخطيط على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي نموذجاً جيداً يُحتذى به.

٦-١-٢ ولما كان الموجز التنفيذي قد أُعدَّ "كمقدمة" لمكونات مشروع الطبعة السادسة للخطة (GANP)، لكي تنظر فيه الدورة الأربعون للجمعية، يمكن تحسينه من خلال تسليط الضوء على السياسات الرئيسية للخطة وأولوياتها واستراتيجياتها حتى يستفيد منها جميع الدول وصانعو القرار الرئيسيون.

٢-٢ مجموعة دراسة الخطة العالمية للملاحة الجوية

١-٢-٢ يتم الإقرار بالأعمال الممتازة التي قام بها فريق الرؤية المتعدد التخصصات لخطة (GANP) والأمانة العامة للإيكاو وفريق المشروع (PPT) التابع لفريق خبراء حزم التحسينات في منظومة الطيران" (ASBUs) ومجموعة العمل الخاصة بخطة (GANP) التابعة للجنة الملاحة الجوية والتي تجسدت في استكمال الطبعة السادسة المقترحة لهذه الخطة.

٢-٢-٢ واقترح المؤتمر الثالث عشر بأن تُلتزم آراء الدول الاعضاء من جميع الأقاليم والمنظمات الدولية لكي تقدم الترشيحات وبأن تتضمن مجموعة الدراسة هذه بعض الأعضاء العاملين في فرقة الرؤية متعددة الاختصاصات لخطة (GANP) وفريق (PPT).

٣-٢-٢ ووفقاً لما تقدم، وافق المؤتمر الثالث عشر على أن يوصي الإيكاو بالنظر في إنشاء مجموعة الدراسة لخطة (GANP) تتضمن الدول الأعضاء من جميع الأقاليم والقطاعات. وينبغي للجمعية أن تؤيد هذه التوصية وتطلب من الإيكاو أن تنفذها.

٤-٢-٢ وتوفر الاختصاصات وإجراءات عمل مجموعة الدراسة لخطة (GASP) المسؤولة عن مواصلة تطوير وتحديث خطة (GASP)، نموذجاً عن أفضل الممارسات لتطوير وثائق التخطيط العالمية، مثل خطة (GANP).

٥-٢-٢ وكما ذكر أعلاه، يجب لوثائق التخطيط العالمية أن تحدد السياسات والأولويات والاستراتيجيات العالمية المرتبطة بأهداف السلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية. ولا بد من تحقيق هذا الهدف قبل المضي في تحديد الحلول المفصلة المحتمل تطبيقها على الصعيد التشغيلي أو الفني وما يترتب عنها من ممارسات وإجراءات لبلوغ هذه الأهداف (فمثلاً استخدام الأدوات كحزم التحسينات في منظومة الطيران أو اللبنة الأساسية (BBB)).

٦-٢-٢ لقد استطاعت مجموعة الدراسة التابعة لخطة (GASP) أن تجمع تحت مظلتها المسؤولين عن السياسات والتنظيمات والتخطيط من جميع الدول بكل الأقاليم وذلك بدعم من الخبراء الفنيين وممثلين عن الصناعة، وإن هذا لخير مثال عن أفضل الممارسات العملية. وقد أُيدت الامانة العامة للإيكاو ودعمت بشكل ممتاز أعمال مجموعة الدراسة.

٧-٢-٢ ينبغي إنشاء مجموعة مشابهة لمجموعة الدراسة التابعة لخطة (GASP) مع اختصاصات وطرائق عمل شبيهة من أجل مواصلة تطوير وتحديث خطة (GANP). ويفضي هذا النموذج إلى التخفيف من الثقل المفروض على موارد الأمانة العامة في الإيكاو والشححة أصلاً.